

Degree of Practicing Educational Supervisors in Zarqa First Education Zone of The Concept of Electronic Supervision from Their Point of View

Mohammad Hamed Aledamat

Ministry of education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the degree of exercise of educational supervisors in the Directorate of the first Zarqa education for electronic supervision from their point of view, and to identify the impact of sex, educational qualification, and area of specialization, and experience in this, and the study used the descriptive survey method, and the tool was a questionnaire, distributed The results of the study showed that the degree of educational supervisors in Zarqa First Educational Directorate for the concept of electronic supervision of the tool as a whole; obtained an average of (3.55 out of 5) with a grade of (medium).), And p At the level of the axes; the reality of the practice of electronic supervision, the highest average (3.95), with a rating (high) followed by the axis of the requirements of electronic supervision with an average (3.61), and thirdly, the importance of electronic supervision with an average (3.50), and finally the axis of obstacles to the use of electronic supervision with an average (The results showed that there are statistically significant differences due to the effect of sex in the field of the practice of electronic supervision and in favor of males, and the absence of statistically significant differences attributed to the other variables. In light of the results, the study recommended a set of recommendations, the most important of which are: Training workshops for educational supervisors on how to employ computer technologies in educational supervision and benefit from the services provided by the Internet and free sites such as Google Drive and others.

Keywords: Degree of exercise. Educational Supervisor, Electronic Supervision, Zarqa First Education Zone.

درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم

محمد حامد العظامات

وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، ومجال التخصص، والخبرة في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة وهم جميع المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى وعددهم (52) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل؛ حصلت على متوسط (3.55 من 5) بدرجة تقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط (3.95)، بتقدير (مرتفعة) يليه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.61). وحل ثالثاً محور أهمية الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.50)، وأخيراً محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.15) وجميعها بتقدير (متوسطة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها: عقد

ورش تدريبية للمشرفين التربويين بكيفية توظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية مثل الجوجل درايف وغيرها.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة. المشرفين التربويين. الإشراف الإلكتروني، تربية الزرقاء الأولى.

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، وقد أدى هذا إلى نقلة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلاب، ونقص المعلمين، وتُعد المسافات.

وفي هذا الصدد يؤكد (Brand، 2000) أن سنوات القرن الحادي والعشرين تنبئ أن التغيرات التقنية سوف تفضي إلى تغيرات اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، يترتب عليها العديد من القضايا والمشكلات التي تفرض تثقيف أفراد المجتمع تكنولوجيا بما يمكنهم من مجابهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها.

وتعتبر تقنية المعلومات مثل الحاسب الآلي والإنترنت Internet وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية. أما بالنسبة للمعلمين فإن الاتصال بالشبكة العالمية يُمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمن أهمية الإنترنت في قدراتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني أو التعلم الإلكتروني الذي يُعد من أهم مميزات مدرسة المستقبل (الغامدي، 2010).

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور التعليم الإلكتروني، ومن ثم ظهور نمط جديد من الإشراف التربوي؛ هو نمط الإشراف الإلكتروني، وذلك كحل لمواجهة هذه التغيرات، فظهور مفهوم الإشراف الإلكتروني وافق ظهور عدة مفاهيم إلكترونية مواكبة للتغير المقترن بالحاسوب الآلي، كمفهوم التعليم الإلكتروني والتعليم من بعد والذي يتعلم فيه المستفيد في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة. (السوالمة والقطيش، 2015).

ومفهوم العولمة الذي تزامن مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، جعل من العالم قرية صغيرة؛ مما زاد الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المشرف التربوي والمعلم لمعلومات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم الإشراف الإلكتروني، الذي يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب الآلي، والشبكة العالمية للمعلومات. (المطيري، 2013).

ويُعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسية والفاعلة في أي نظام تعليمي لأنه يُسهم في تشخيص واقع العملية التربوية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه، وتطويره، بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع؛ للنهوض بمستوى العملية التربوية من الناحيتين الفنية والإدارية، وبما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية، وذلك من أجل النهوض بالمؤسسة المدرسية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المخطط لها (الطعاني، 2007).

كما أنه يسعى إلى الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات في تقديم أعمال المشرف التربوي وممارساته المختلفة، واستخدام شبكة الإنترنت في تقديم البرمجيات التي تدعم عمل المشرف التربوي من خلال الوسائط المتعددة، والتفاعل الشخصي والاجتماعي بين المعلم والمشرف التربوي من خلال وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة،

وللإشراف على أكبر عدد من المعلمين، وتلقي التغذية الراجعة الفورية من قبل المشرف التربوي من خلال الوسائط الإلكترونية المتاحة (Ekpoh, 2015).

ونظراً لضرورة استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي، فإنه يعد حلقة الوصل بين الميدان ومديرية التربية، يمدّها بالمعلومات الحقيقية عن الواقع في المدارس ومناحي تطويرها لاتخاذ القرارات (الإبراهيم، 2002). ومن هنا ظهر أسلوب جديد في الإشراف التربوي يسمى الإشراف الإلكتروني الذي يعد أسلوباً إشرافياً يعتمد على الإنترنت لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان (سفر، 2008).

ومن هذا المنطلق، أصبح لزاماً على المشرف التربوي أن يطور من نماذجه وأدواته وأساليبه الإشرافية، وعملياته، ليوكب التغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي انعكست على العملية التعليمية والتربوية وأثرت فيها، وأصبح إتقان المشرف التربوي والمعلم مهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلباً أساسياً في العصر الرقمي. (حمدان، 2015).

مشكلة الدراسة:

تنامي الاهتمام بموضوع الإشراف الإلكتروني في ظل التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظهور مفاهيم وأدوات جديدة لتقنية المعلومات مثل أدوات جوجل المجانية والمتوافرة على جميع أجهزة الحاسوب والموبايلات الذكية، والتي تسمح بإنشاء مستندات واستبانات إلكترونية، وعمل امتحانات إلكترونية، وظهور وسائل التواصل الاجتماعي الجيل الثاني والثالث والتي تسمح بتبادل الملفات والفيديوهات التعليمية المتنوعة والتي تخدم العملية التعليمية بكافة أطرافها وأطرافها، ومن خلال عمل الباحث مشرفاً تربوياً في وزارة التربية والتعليم الأردنية لاحظ نقص عدد المشرفين التربويين في الميدان التربوي مقارنة بعدد المعلمين، وهذا يحد من أداء المشرفين وعدم تغطيتهم للزيارات الميدانية لكافة المعلمين، مما يتطلب منا البحث عن بديل نستطيع من خلاله توزيع المنشآت التربوية وضمان وصول كل جديد من معرفة ومهارات لكل معلم ومعلمة في الميدان التربوي، وقد أظهرت دراسة السوالملة والقطيش (2015) أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت بدرجة قليلة، ودراسة حمدان (2015) التي أوصت بنشر ثقافة الإشراف الإلكتروني بين جميع المشرفين التربويين. ولذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مجال التخصص، والخبرة؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1- تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم.
- 2- فحص مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني؛ تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مجال التخصص، والخبرة).

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها ذاته، في محاولتها للتعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم. ومن ثم التركيز على إحداث التغييرات المطلوبة وفق أسس علمية من أجل رفع درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والفاعلية في عمل المشرفين التربويين، وتحقيق الأهداف والغايات من تطبيقه، كما يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:
- 1- قد تُساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن العوامل التي تؤثر في درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني، بحيث تتمكن من تعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف والقصور التي تبينها نتائج الدراسة
 - 2- كما يتوقع أن يستفيد منها المعلم والطالب من خلال ارسال كل ما هو جديد في مجال التخصص لكل المعنيين وتوظيفها بالشكل المطلوب.
 - 3- يؤمل أن يتم الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الجهات الإدارية وخصوصاً التدريبية، لتبني مشروعات تعتمد التقنيات الحديثة والتدريب عليها، وتشجيع هذا المفهوم الجديد من مجالات الإشراف التربوي.
 - 4- قد تفيد نتائج الدراسة في تعزيز التوجهات نحو الإشراف الإلكتروني واعتماده كوسيلة إشرافية في المدارس.
 - 5- من المؤمل أن تمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربية، يستفيد منها الباحثون في الموضوع مستقبلاً.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة وتقتصر على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني.
- الحدود البشرية: جميع المشرفين العاملين في مديرية تربية الزرقاء الأولى
- الحدود المكانية: مديرية تربية الزرقاء الأولى في الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2018/2019 م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

الإشراف الإلكتروني: تتعدد تعريفات الإشراف الإلكتروني نتيجة لحدائثة المفهوم، ونظراً لأنه في حالة تعديل مستمر لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بشكل متسارع يومياً، ومن هذه التعريفات أنه "اسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل إلكترونية متنوعة من

خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي" (سفر، 2008: 143).

أما السوالمة والقطيش (2015: 173) فقد عرفاه على أنه " أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال (الإنترنت) لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ومساعدة المشرفين التربويين لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية".

ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه " هو أسلوب إشرافي جديد يعتمد على توظيف تقنيات الحاسوب والموبايلات الذكية في عملية دعم المعلمين مهنيًا وفنيًا. بحيث ينعكس على مستوى الطلبة إيجاباً، والاستفادة من كل ما هو جديد في النظام التعليمي والتربوي في أي مكان بالعالم".

درجة الممارسة: وهي الرتبة التي يحددها المشرفون التربويون لممارساتهم الفعلية لمجال من مجالات الإشراف. المشرفين التربويين: وهم الموظفون المعينين من وزارة التربية والتعليم والذين يكلفون بممارسة مهام الإشراف التربوي، ومتابعة المعلمين فنيًا (المشرفون العامون ومشرفون المباحث) في مديرية الزرقاء الأولى، الذين طُبقت عليهم الدراسة.

تربية الزرقاء الأولى: وهي مديرية تربية تقع ضمن مديريات اقليم الوسط في المملكة الاردنية الهاشمية، تتبع لها 160 مدرسة تتنوع ما بين مدارس ذكور، ومدارس إناث، ومدارس مختلطة، وهي تشمل المدارس داخل مدينة الزرقاء فقط.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم الإشراف الإلكتروني

لقد واكب الإشراف التربوي التغيرات الحديثة والمستمرة في مجتمع العلم والمعرفة، واعتمد على الأساليب الإلكترونية الحديثة بغرض تسهيل تطبيقات العمل الإشرافي. ومن هنا ظهر الاتجاه الإلكتروني في الإشراف التربوي (Farley, 2010).

ويتميز الإشراف الإلكتروني عن غيره من الاتجاهات الإشرافية الأخرى بتطبيق الأسلوب الإشرافي في أي وقت ومن أي مكان، ومساعدة المعلمين على التواصل فيما بينهم بأسلوب تفاعلي يضمن إثراء الحوار وتبادل الخبرات، ويحد من قيام بعض المشرفين التربويين بممارسة عمليات التفتيش على المعلمين (نعمه، 2017).

ويرى خلف الله (2014: 292) الإشراف الإلكتروني بأنه "نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشراف تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية مثل الحاسب وشبكة المعلومات".

والإشراف الإلكتروني هو " نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا، بحيث يحل محل الإشراف التقليدي، باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات، والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة التي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية التحتية، والطرق والأساليب" (Lubega and Niyitegeka, 2016: 351).

أدوات الإشراف الإلكتروني:

أشار السوالمة والقطيش (2015) إلى أن أدوات الإشراف التربوي تتمثل فيما يلي:

أولاً- شبكة الإنترنت:

- شبكة الإنترنت هي جزء من ثورة الاتصالات، ومن الوسائل الحديثة التي ينبغي العمل على استثمارها وتوظيفها بشكل فاعل في العمل الإشرافي؛ لما تمتاز به من إيجابيات كثيرة ذكرها بعض الباحثين، ومنها:
- 1- توفر خدمة الإنترنت كمية ضخمة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى العلوم والمعارف.
 - 2- حداثة المعلومات المتوفرة على الإنترنت مقارنة بالكتب المطبوعة التي مضى على إصدارها سنوات عديدة. بالإضافة إلى إمكانية تحديث هذه المعلومات بيسر وسهولة.
 - 3- ترتبط بشبكة الإنترنت معظم مراكز الأبحاث والجامعات العالمية، كما أن جُل المكتبات العامة والجامعية في كثير من دول العالم أصبحت متاحة من خلال الشبكة.
 - 4- لا تقتصر أهمية الإنترنت على احتوائها على كم هائل من المعلومات في شتى العلوم والمعارف فحسب، وإنما تعتبر وسيلة هامة لتبادل المعلومات بين المستخدمين والمتعلمين والاتصال بالعلماء.
 - 5- سرعة أدوات تقنية المعلومات مثل الحاسوب والإنترنت في البحث عن المعلومات وعرضها بأشكال وطرق مختلفة.

ثانياً- قواعد البيانات:

مجموعة من البيانات المرتبة والمرتبطة مع بعضها بعضاً؛ لتسهيل عملية الوصول إليها، إما عن طريق البحث أو الاستعلام ، وذلك من خلال وضع هذه البيانات مرتبة داخل حقول وجدول التي تحتوي على مجموعة من السجلات وكل سجل به مجموعة من الحقول تميز هذا السجل عن غيره. (مصطفى، 2012)

ثالثاً- المواقع الإلكترونية:

هي صفحات الإلكترونية ويمثل الوسط الذي تجتمع فيه حاجة الشخص (أو الشركة) لعرض منتجاته وأخباره وإعطاء صورة جيدة عن نشاطه، ويجد فيه المتصفح ما يبحث عنه بغرض الحصول على المعلومات. (Al Shareef, 2016)

رابعاً- الحقائب الإلكترونية:

هي عبارة عن حقائب إلكترونية يتم إعدادها عن طريق أحد البرامج الحاسوبية تجمع فيها معلومات معينة عن موضوع معين أو مادة معينة تسهل الاستفادة منها إلكترونياً ويمكن وضعها داخل الشبكة الحاسوبية لاستفادة الجميع منه. (القاسم، 2013).

تطبيقات الإشراف الإلكتروني:

من أهم تطبيقات الإشراف الإلكتروني كما يراها حمدان (2015):

أ- الحقائب الإلكترونية:

1. تصميم الحقائب التدريبية الخاصة بمعلمي المواد، مثل: الحقيبة الإلكترونية لمعلمي اللغة العربية، أو معلمي الرياضيات أو معلمي التربية الفنية...الخ.
2. تصميم الحقيبة الإلكترونية للوائح والأنظمة.
3. تصميم الحقيبة الإلكترونية للقراءات والنشرات الإثرائية.
4. تصميم الحقيبة الإلكترونية للنماذج الإشرافية.

5. تصميم الحقيبة الإلكترونية للمعلم الجديد.

ب- القوائم الإخبارية:

1. إنشاء قائمة للمعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي.

2. إنشاء قائمة للمدارس المسندة للمشرف.

3. إنشاء قائمة مشرفي التخصص لتبادل الخبرات.

4. إنشاء قائمة للمتخصصين في مجال الإشراف التربوي أو الجمعيات العلمية.

مزايا الإشراف الإلكتروني:

يعد الإشراف الإلكتروني أسلوباً إشرافياً يعتمد على الانترنت ويحقق عدة مزايا أشار الى بعضها أبو عيادة وعبابنة (2016: 18) ومنها: توفير الفرص للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات، ويساعد في اختصار الزمن، والتقليل من الجهد والتغلب على مشكلة نقص المشرفين، ويعتبر حلاً للعديد من المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية والتربوية لقصور أساليب الإشراف التقليدية في تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس، وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظراً للمشكلات اللوجستية والانسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال الى المعلمين في مدارسهم، الى جانب زيادة عدد المعلمين الذين يخضعون للإشراف.

الإشراف التربوي في مديرية تربية الزرقاء الأولى

يقسم المشرفون التربويون حسب وصفهم الوظيفي ومسمياتهم الى:

- مشرف مبحث: وهو المشرف المختص والذي يشرف فنياً على معلمين في نفس التخصص، بحيث يتابع المعلم فنياً حسب مؤشرات المدرسة الفاعلة والتي تخص مجال التعلم والتعليم ومجال بيئة الطالب، وحسب وثيقة الإشراف التربوي (2018)، لكل (100) معلم يعين مشرف تربوي للمبحث، ففي مديرية تربية الزرقاء الأولى يوجد (42) مشرفاً تربوياً مختصاً (تشكيلات قسم الإشراف التربوي في مديرية الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2018/2019).
- مشرف عام: وهو المشرف الذي يتابع المدرسة إدارياً، والذي يتابع المدارس وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مجال المدرسة والمجتمع، ومجال القيادة والإدارة، ولكل مشرف عام عدد من المدارس التي يتابعها (10-15) مدرسة، وفي مديرية الزرقاء الأولى يوجد (10) مشرفين عامين يتابعون (160) مدرسة. (وزارة التربية والتعليم، وثيقة الإشراف التربوي، 2018)

ثانياً- الدراسات السابقة

- 1- هدفت دراسة فارلي (Farley, 2010) إلى توفير معايير للإشراف الإلكتروني، والكشف عن درجة استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (3) مديري مدارس و(13) معلماً في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقنيات الإشراف الإلكتروني في بيئة التعليم الإلكترونية كانت تستخدم بدرجة عالية.
- 2- أما دراسة المعبدي (2011) والتي هدفت إلى التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة بأهمية الإشراف الإلكتروني، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة من 65 فقرة موزعة على أربعة محاور، تكون مجتمع الدراسة من

(183) مشرفاً تربوياً من العاملين في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي 1431/1432، وقد خلصت الدراسة إلى أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف التربوي كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة.

3- دراسة شوارتز (Schwartz, 2014) التي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية، واستخدمت الدراسة البحث النوعي، واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (9) مشرفين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإشراف الإلكتروني بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية.

4- دراسة حمدان (2015) التي هدفت إلى تعرف درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (177) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني قد جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وعدم وجود أثر لمتغير الجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة.

5- في حين قام السوالمه والقطيش (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (32) فقرة تم تطبيقها على عينة من (45) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت بدرجة قليلة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تُعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تُعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

6- في حين هدفت دراسة الكلباني (2016) إلى تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (261) معلماً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمارسون الإشراف التطوري بدرجة كبيرة، ويمارسون الإشراف الإلكتروني بدرجة كبيرة، ويمارسون الإشراف التشاركي بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

7- اما دراسة الغامدي والزهراني (Alghamdi and Alzahrani, 2016) فقد هدفت الى الكشف عن الطرق التي تعزز الإشراف التربوي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنيات الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق التقنيات الرقمية في عملية الإشراف التربوي الإلكتروني تتطلب تدريباً من المشرفين والمعلمين على حدٍ سواء.

8- وهدفت دراسة أبو العلاء (2017) إلى تقصي واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة

تضمنت (35) فقرة موزعة على (4) مجالات، طبقت على عينة قوامها (209) مشرفة تربوية، وقد خلصت النتائج إلى أن استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني ومعوقاته جاءت بدرجة متوسطة، ولم تختلف تقديرات المشرفات التربويات لدرجة استخدام الإنترنت ومعوقاته استخداماً في الإشراف التربوي باختلاف المتغيرات: سنوات الخبرة، ونوع المبحث الذي تشرف عليه المشرفة، والمؤهل العلمي باستثناء استخدام خدمة القوائم البريدية حيث جاءت الفروق لصالح فئة ذوات مؤهل الدراسات العليا.

9- وقام الكندي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (122) مشرفاً تربوياً من الجنسين، منهم (79) مشرفاً تربوياً و(43) مشرفة تربوية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث.

10- وهدفت دراسة الصائغ (2018) إلى التعرف إلى معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأقال، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث قسمت إلى ثلاث محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من (495) مفردة، بواقع (45) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال، منهن (12) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة، و(33) مشرفة تربوية بمدينة جدة، في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال، في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال، منهن (168) معلمة بمدينة مكة المكرمة، (282) معلمة بمدينة جدة. وكانت من أهم نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على أهمية الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية.

11- وهدفت دراسة عبد الرحمن (2019) إلى التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، وفحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمحافطة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت على (225) مشرفاً ومشرفة بالطريقة العشوائية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة "متوسطة"، حيث جاء "مجال المستلزمات البشرية" بالمرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء "مجال المستلزمات المالية" بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات مجتمعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما يرتبط بها من أهداف وأساليب إحصائية يمكن التعليق عليها بعدد من النقاط على النحو الآتي:

1- اتفقت عدد من الدراسات السابقة في هدفها العام الذي يتمحور موضوع الإشراف الإلكتروني وواقع ممارسته من قبل المشرفين التربويين مثل دراسة عبد الرحمن (2019) ودراسة الصائغ (2018) ودراسة

الكندي(2018) ودراسة ابو العلا (2017) ودراسة الغامدي والزهراني (Alghamdi and Alzahrani, 2016) ودراسة السوالمه والقطيش (2015) ودراسة حمدان (2015) ودراسة شوارتز (2014) ودراسة فارلي (2010). واستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأنماطه المختلفة ما عدا دراسة شوارتز(2014) التي استخدمت البحث النوعي. واعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات ما عدا دراسة شوارتز (2014) التي اعتمدت على الملاحظة وبطاقات المقابلة.

- 2- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وفي بناء أداة الدراسة.
- 3- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوعها العام الذي يتمحور حول ممارسات الإشراف الإلكتروني
- 4- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدودها الزمانية والمكانية.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م والبالغ عددهم (52) مُشرفاً ومُشرفة. (تشكيلات قسم الإشراف التربوي في مديرية تربية الزرقاء الأولى، 2018/2019)

عينة الدراسة: تم اختيار جميع مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع. وبيّن الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	31	59.6%
	أنثى	21	40.4%
	الكلي	52	100%
المؤهل العلمي	ماجستير فأقل	36	69%
	دكتوراه	16	31%
	المجموع	52	100%
مجال التخصص	تخصص إنساني	27	51.9%
	تخصص علي	25	48.1%
	المجموع	52	100%
سنوات الخبرة في مجال الإشراف	أقل من خمس سنوات	11	21%
	بين 5- أقل 10 سنوات	28	54%
	10 سنوات فأكثر	13	25%
	المجموع	52	100%

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، تم تطوير أداة الدراسة، ومراعاة ما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتطلبات الاستجابة لعباراتها في التصميم وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة المعبيدي (2001)، وقد تكونت الأداة من (43) فقرة لقياس درجة الإشراف الإلكتروني موزعة على أربعة مجالات هي (أهمية الإشراف الإلكتروني، واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، متطلبات الإشراف الإلكتروني، المعوقات التي تواجه استخدام الإشراف الإلكتروني) وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، واشتملت الاستبانة على جزأين:

1- الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الديموغرافية اللازمة عن المستجيب وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، وسنوات الخبرة في مجال الإشراف).

2- الجزء الثاني: استبانة درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني.

وقد تم تحديد الإجابات بخمسة درجات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

صدق أداة الدراسة: عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين وعددهم (11) من المختصين وذوي الخبرة في مجال الإدارة التربوية، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وتعديل الصياغة اللغوية، والتعديلات المناسبة، وبيان مدى ملاءمتها للدراسة. وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم واعتماد الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين. لتستقر بشكلها النهائي على (43) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) للاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات وللأداة ككل

م	المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
1	أهمية الإشراف الإلكتروني	13	86%
2	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	12	89%
3	متطلبات الإشراف الإلكتروني	9	93%
4	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	9	91%
	الثبات الكلي للأداة	43	90%

وبين الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات مقبولة لغايات البحث.

الوزن النسبي:

وقد تم تحديد الإجابات بخمسة درجات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

1- الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل/عدد المستويات = $5 - 1.33 = 3/4 = 1$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

- اعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة منخفضة إذا كان أقل من أو يساوي 2.33
- واعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة متوسطة إذا كان ما بين (2.33 - 3.67)
- واعتبر المتوسط الحسابي ذو درجة مرتفعة إذا كان ما بين (3.68 - 5).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للمعالجة الإحصائية.. حيث تم استخدام المعادلات الآتية:

1. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) للاتساق الداخلي
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين المتعدد واختبار شيفيه. الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل/عدد المستويات = $1.33=3/4=1-5$

4. عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الممارسة
2	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	3.95	1	مرتفعة
3	متطلبات الإشراف الإلكتروني	3.61	2	متوسطة
1	أهمية الإشراف الإلكتروني	3.50	3	متوسطة
4	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	3.15	4	متوسطة
	المتوسط العام للأداة	3.55		متوسطة

يبين الجدول (3) أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.55) وبانحراف معياري (0.68) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.15- 3.95) وجاء بالرتبة الأولى مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري (0.70) وبدرجة ممارسة مرتفعة وجاء بالرتبة الثانية مجال متطلبات الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبانحراف معياري مقداره (0.87) وبدرجة ممارسة متوسطة وجاء بالرتبة الثالثة مجال أهمية الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبانحراف معياري مقداره (0.69) وبدرجة ممارسة متوسطة وجاء بالرتبة الرابعة مجال المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وبانحراف معياري مقداره (0.96) وبدرجة ممارسة متوسطة وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني، والرغبة الفعلية في ممارسته وتحقيق متطلباته بالرغم من وجود المعوقات التي تحد من ممارستهم له، ووجود معوقات فعلية تواجه عملية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات الإشراف التربوي وال فقرات المكونة لكل مجال:

المجال الأول: واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
16	يعمل على تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني	4.45	0.92	1	مرتفعة
15	يقوم المشرف التربوي بتحليل المادة بمساعدة المعلم لقياس مناسبتها للإشراف الإلكتروني	4.37	0.92	2	مرتفعة
14	يتمتع المشرف التربوي بالمهارات اللازمة للإشراف الإلكتروني	4.36	0.98	3	مرتفعة
21	يقوم المشرف بمتابعة المعلمين المنقولين إلى مدرسة أخرى إلكترونياً.	4.36	0.99	4	مرتفعة
17	يعزز المعلمين المبادرين للتواصل الإلكتروني فيما يخص المهام	4.26	0.92	5	مرتفعة
20	يشجع المعلمين للاطلاع على التقنيات الحديثة من أجل التحسين المستمر في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.	4.12	0.92	6	مرتفعة
19	يعمل على تغيير اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.	4.01	0.98	7	مرتفعة
22	يتأكد المشرف من استخدام المعلمين للجلسات الدراسية بفاعلية.	3.58	1.12	8	متوسطة
25	يؤكد على أهمية الرقابة الذاتية عند المعلمين.	3.51	1.46	9	متوسطة
24	يتأكد المشرف من أن المعلمين يستخدمون أساليب شيقة وممتعة في عرض المادة باستخدام الإشراف الإلكتروني	3.47	1.17	10	متوسطة
18	يحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على كيفية توظيف التقنية الحديثة في العمل	3.46	1.15	11	متوسطة
23	يضع المشرف التربوي معايير للتقييم في ضوء الاستخدام الإلكتروني.	3.44	1.16	12	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.95	0.70		مرتفعة

يبين الجدول (4) أن درجة تقدير مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.95) وبانحراف معياري (0.70)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (16) ونصها (يعمل على تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني) بمتوسط حسابي مقداره (4.45) وبانحراف معياري بلغ (0.92) وبدرجة مرتفعة في حين جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (23) ونصها (يضع المشرف التربوي معايير للتقييم في ضوء الاستخدام الإلكتروني). بمتوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري مقداره (1.16) وبدرجة متوسطة، وقد تُعزى النتيجة إلى أن المعلمين بحاجة إلى تدريب على كيفية الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني التقنية، وذلك بهدف توظيف تقنيات الحاسوب والبرامج التطبيقية اللازمة بالصورة المطلوبة لتحقيق رؤية وأهداف الإشراف الإلكتروني، والمعلمون في نفس الوقت لديهم حساسية من كلمة تقييم خصوصاً في مجال الإشراف التربوي، لهذا نجد فقرة " يضع المشرف التربوي معايير للتقييم في ضوء الاستخدام الإلكتروني" جاءت بالرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: متطلبات الإشراف الإلكتروني

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال متطلبات الإشراف الإلكتروني، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال متطلبات الإشراف الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
29	توفر مشرفين ومعلمين مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة.	4.03	0.98	1	مرتفعة
34	وجود قيادة تؤمن بإدارة التغيير.	3.92	0.98	2	مرتفعة
26	إيجاد نظام معلوماتي محوسب حول المدارس والمعلمين	3.90	1.03	3	مرتفعة
31	أتابع تطورات المناهج التي تُحمل على منظومة التعلم الإلكتروني لإبلاغ المعلمين بالمستجدات التي تطرأ عليها.	3.74	1.07	4	مرتفعة
30	إشراك المعلمين في التخطيط لدراسات إلكترونية يتم تنفيذها تُسهم في تحسين العملية التعليمية.	3.62	1.66	5	متوسطة
33	اشجع المعلمين على حوسبة الدروس إلكترونياً	3.48	1.20	6	متوسطة
32	توفر كافة التسهيلات اللازمة لأداء المهام المتعلقة بالإشراف الإلكتروني	3.38	1.11	7	متوسطة
28	امتلاك المعرفة الكافية من المشرفين التربويين بمهارات الحاسوب والإنترنت.	3.31	1.10	8	متوسطة
27	وجود الإدارة الداعمة للإبداع والابتكار	3.14	1.15	9	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.61	0.87		متوسطة

يبين الجدول (5) أن درجة تقدير مجال متطلبات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم، جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) وبانحراف معياري (0.87)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (29) ونصها (توفر مشرفين ومعلمين مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي مقداره (4.03) وبانحراف معياري بلغ (0.98) وبدرجة مرتفعة في حين جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (27) ونصها (وجود الإدارة الداعمة للإبداع والابتكار) بمتوسط حسابي (3.14) وبانحراف معياري مقداره (1.15) وبدرجة متوسطة، وقد تُعزى النتيجة إلى أن المشرفين والمعلمين مقتنعون قناعة تامة بضرورة التمكن من كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة، لأنها هي الوسيلة لتطبيق الإشراف الإلكتروني الذي يطمحون إليه، وهذا بالطبع يحتاج إلى إدارة تؤمن بالتغيير وتشجع الإبداع وتعمل على تحفيز المبدعين للوصول إلى إشراف إلكتروني يطمح إليه الجميع.

المجال الثالث: أهمية الإشراف الإلكتروني

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال أهمية الإشراف الإلكتروني، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أهمية الإشراف الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
12	يعمل على تقوية اواصر التعاون بين المشرف والمعلم	4.56	0.89	1	مرتفعة
13	يُثري العملية التعليمية ويجعلها تتسم بأكثر حيوية ونشاط	4.51	0.93	2	مرتفعة
7	يتيح الإشراف الإلكتروني تكوين فرق عمل تساعد في تجويد عملية الإشراف.	4.06	1.13	3	مرتفعة
11	يعمل الإشراف الإلكتروني على إزالة الحواجز المكانية بين المشرف والمعلم.	4.04	1.03	4	مرتفعة
1	يساعد الإشراف الإلكتروني المشرفين على تطويرهم مهنيًا.	3.80	1.08	5	مرتفعة
2	يساعد الإشراف الإلكتروني المعلمين على تطويرهم مهنيًا.	3.73	1.05	6	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
10	يساعد على الاتصال والتواصل بين المعلمين والمشرفين بدرجة كبيرة	3.26	1.27	7	متوسطة
4	يساعد الإشراف الإلكتروني في تعميم التجارب الناجحة للمعلمين	3.21	1.16	8	متوسطة
3	يُحقق الإشراف الإلكتروني تواصلاً فعالاً بين المشرفين والمعلمين خارج العمل.	3.14	1.17	9	متوسطة
9	يُراعي الإشراف الإلكتروني الفروق الفردية بين المعلمين.	2.90	1.34	10	متوسطة
8	يُمكن الإشراف الإلكتروني المشرفين والمعلمين من الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.	2.80	1.26	11	متوسطة
5	يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر عدد من المعلمين.	2.77	1.25	12	متوسطة
6	يُسهم الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين	2.68	1.17	13	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.50	0.69		متوسطة

يبين الجدول (6) أن درجة تقدير مجال أهمية الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.50) وانحراف معياري (0.69)، وقد جاءت الفقرات متنوعة ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة إذ جاءت بالترتيب الأولى الفقرة رقم (12) ونصها (يعمل على تقوية اواصر التعاون بين المشرف والمعلم) بمتوسط حسابي مقداره (4.56) وانحراف معياري بلغ (0.89) وبدرجة مرتفعة في حين جاءت بالترتيب الأخيرة الفقرة (6) ونصها (يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر عدد من المعلمين) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري مقداره (0.69) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمشرفين متفقين على أن الإشراف الإلكتروني يزيد من فرص التواصل والتعاون بينهما من خلال وسائط التواصل الاجتماعي المتاحة الآن على الهواتف الذكية والتي تتوافر مع معظم المعلمين والمشرفين، ولكن في نفس الوقت لا يعني هذا زيادة تحسين أداء المعلمين، لأن أداء المعلمين يتحسن من خلال برامج التدريب والتنمية والتي تتطلب وجود المشرف والمعلم معاً في قاعة تدريب أو غرفة صفية يتم من خلالها تبادل الخبرات والحصول على كل ما هو جديد في عالم تخصصه.

المجال الرابع: المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، والجدول (7) يبين ذلك. جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
41	عدم تهيئة المناخ العام في مديريات التربية لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.64	1.32	1	متوسطة
35	المركزية الشديدة في الإدارة المدرسية	3.63	1.17	2	متوسطة
36	غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	3.40	1.19	3	متوسطة
40	نقص برامج التدريب والتأهيل على كيفية تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.34	1.30	3	متوسطة
43	عدم وجود رؤية واضحة للإشراف الإلكتروني	3.04	1.30	5	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
38	ضعف الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني	3.04	1.32	6	متوسطة
37	غياب التشريعات اللازمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني.	2.95	1.20	7	متوسطة
42	الهيكل التنظيمية الموجودة لا تسمح بتطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	2.74	1.31	8	متوسطة
39	الانتقال دفعة واحدة من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني	2.58	1.21	9	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.15	0.96		متوسطة

يبين الجدول (7) أن درجة تقدير مجال المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين من وجهة نظرهم جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.15) وانحراف معياري (0.96)، وقد جاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، إذ جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (41) ونصها (عدم تهيئة المناخ العام في مديريات التربية لتطبيق الإشراف الإلكتروني) بمتوسط حسابي مقداره (3.64) وانحراف معياري بلغ (1.32) وبدرجة متوسطة في حين جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (39) ونصها (الانتقال دفعة واحدة من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني) بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري مقداره (1.21) وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن المناخ العام في مديريات التربية بشكل عام وأقسام الإشراف والتأهيل التربوي بشكل خاص غير مهيأة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وأن هناك مقاومة للتغيير من قبل عدد من المشرفين التربويين في الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني وذلك لعدة أسباب منها الخوف من أن يخسر المشرف جزء من صلاحياته أو مكانته والرغبة في مواجهة المعلمين وجهاً لوجه، أو الخوف من عدم القدرة على التكيف ومجاراة متطلبات الإشراف الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة في مجال الإشراف؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لمعرفة الفروق بين المتغيرات والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة

المتغير	أهمية الإشراف الإلكتروني		واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني		متطلبات الإشراف الإلكتروني		المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني		الاداة ككل
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
الجنس	3.50	0.71	4.01	0.80	3.48	0.94	3.09	1.02	3.51
	3.50	0.69	3.88	0.60	3.74	0.79	3.21	0.90	3.63
المؤهل العلمي	3.50	0.72	4.00	0.66	3.76	0.76	3.33	0.86	3.65
	3.50	0.67	3.90	0.78	3.37	1.00	2.84	1.04	3.44

0.52	3.50	0.83	3.01	0.82	3.62	0.56	4.02	0.73	3.26	تخصص علمي	مجال
0.63	3.64	0.96	3.12	0.76	3.71	0.67	4.05	0.66	3.60	علوم انسانية	التخصص
0.72	3.52	0.60	3.89	0.71	3.75	1.02	3.14	0.99	3.33	1- أقل من 5	سنوات
0.89	3.82	0.65	4.10	0.82	4.04	1.25	3.48	1.13	3.68	من 5- 9	الخبرة في
0.87	3.65	0.65	4.04	0.81	3.91	1.16	3.27	1.11	3.41	10سنة فأكثر	الإشراف

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والمؤهل العلمي (ماجستير فأقل، دكتوراه)، ومجال التخصص (تخصصات علمية، علوم إنسانية)، وسنوات الخبرة في مجال الإشراف (1- أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10، 10 سنوات فأكثر)، ولبیان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات والجدول (9).
الجدول (9): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة على مجالات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى من وجهة نظرهم

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.012 ح=0.83	أهمية الإشراف الإلكتروني	0.00	1	0.00	0.99	0.00
	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	0.13	1	0.13	0.02*	0.26
	متطلبات الإشراف الإلكتروني	0.57	1	0.57	0.38	0.78
	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	0.04	1	0.04	0.83	0.05
الكلية						
المؤهل العلمي هوتلنج=0.096 ح=0.021	أهمية الإشراف الإلكتروني	0.00	1	0.00	0.99	0.00
	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	0.21	1	0.21	0.52	0.42
	متطلبات الإشراف الإلكتروني	3.75	1	3.75	0.23	5.11
	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	6.43	1	6.43	0.14	7.26
الكلية						
مجال التخصص هوتلنج=0.091 ح=0.023	أهمية الإشراف الإلكتروني	1.01	1	1.01	0.45	2.02
	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	1.71	1	1.71	0.37	3.42
	متطلبات الإشراف الإلكتروني	1.23	1	1.23	0.78	2.26
	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	0.67	1	0.67	0.69	1.67
الكلية						
سنوات الخبرة ويلكس=0.87 ح=0.019	أهمية الإشراف الإلكتروني	1.734	2	0.867	0.171	1.792
	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	1.178	2	0.589	0.305	1.198
	متطلبات الإشراف الإلكتروني	0.666	2	0.333	0.637	0.453
	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	0.612	2	0.306	0.708	0.346
الكلية						
الخطأ	أهمية الإشراف الإلكتروني	61.92	128	0.484		
	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	62.96	128	0.492		
	متطلبات الإشراف الإلكتروني	94.085	128	0.735		
	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	113.25	128	0.885		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
		0.457	128	58.45	الكلية	
			133	1691.0	أهمية الإشراف الإلكتروني	الكلية
			133	2135.9	واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني	
			133	1836.0	متطلبات الإشراف الإلكتروني	
			133	1440.7	المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني	
			133	1759.3	الكلية	

* دالة عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تُعزى لأثر الجنس على مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس على باقي المجالات، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة السوالمة والقطيش (2015)، ودراسة الكندي (2018)، بينما اختلفت مع دراسة حمدان (2015).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لأثر المؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة على جميع المجالات، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة حمدان (2015)، ودراسة الكلبياني (2016)، ودراسة ابو العلا (2017)، ودراسة عبد الرحمن (2019).
- وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسات المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي أو مجال التخصص أو سنوات الخبرة، فهي تقع على المعلمين دون تمييز بينهم، في حين أن المشرفين الذكور ممارساتهم للإشراف الإلكتروني بدرجة أكبر من الإناث، وهذا يعود إلى طبيعة الذكور واهتمامهم التقنية أكثر من اهتمامات الإناث.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. عقد ورش تدريبية للمشرفين التربويين من قبل إدارة الإشراف التربوي ومركز ا بكيفية توظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية مثل الجوجل درايف وغيرها.
2. نشر ثقافة التوجه من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني في جميع مديريات التربية والتعليم، من خلال تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، وتفعيل البريد الإلكتروني للمشرفين التربويين.
3. توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني للانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني.
4. كما يقترح الباحث القيام بالآتي:
 1. عمل منصة الكترونية خاصة بالإشراف التربوي يتم من خلالها تنزيل التطبيقات التي يحتاجها المشرف التربوي من نماذج وأدوات إشرافية وتحويلها من ورقية إلى إلكترونية.
 2. تغيير مهام المشرفين التربويين بما يتلاءم ومتطلبات العصر الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العلا، ليلي. (2017). واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (2)، 340-367.
- أبو عيادة، هبة وعبابنة، صالح. (2016). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان، مجلة جامعة اليرموك الأردنية للعلوم التربوية، 12(1)، 17-30.
- حمدان، محمد محمد حسين. (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خلف الله، محمود. (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، 8(2)، 287-315.
- سفر، صالحة محمد. (2008). الإشراف عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- السوالمه، سالم والقطيش، حسين. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دراسات العلوم التربوية، 42 (1): 171 - 183.
- الصائغ، عهود بنت خالد. (2018). واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في رياض الاطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 29(2)، 84-101.
- الطعاني، حسن. (2005). الإشراف التربوي، مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. دار الشروق، عمان الأردن.
- عبد الرحمن، ايمان جميل. (2019). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 278-299.
- الغامدي، محمد بن عبد الله. (2010). أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.
- القاسم، رشا (2013). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الكلباني، يونس (2016). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، مسقط، سلطنة عمان
- الكندي، أفلح بن أحمد بن سليمان. (2018). صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(2)، 544-567.
- مصطفى، سميح (2012). التعليم الإلكتروني، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- المطيري، عبيد سعود. (2013). العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المعبدي، حنس بن سالم. (2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- نعمه، ستر الرحمن (2017). مستوى تحكم مفتشي التعليم الابتدائي في المتطلبات البيداغوجية لمنظور التكوين الاندماجي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمن دباغين، سطيف، الجزائر.

- وزارة التربية والتعليم الاردنية، وثيقة الإشراف التربوي (2018)، تم الرجوع للموقع الإلكتروني <http://www.moe.gov.jo/ar/node/20762> بتاريخ 2019/10/30.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Ghamdi, M., and Alzahrani, A. (2016). Enhancing education supervision in Saudi Arabia– towards E-Supervision. Educational futures, 7(3), 69- 85.
- Al Shareef, F. (2016). Electronic Supervision. Retrieved on Line on 16/8/2016, From: <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/131332>
- Brand, R.S., (ed) (2000). Education in New Era U.S.A., Association for Supervision and Curriculum Development.
- Ekpoh, U.(2015). Principals supervision techniques and performance in secondary schools in ikom education Nigeria. British journal of education, 3(6): 31-40.
- Farley, G (2010). Instructional Supervision: A descriptive Study Focusing the observation and Evaluation of Teachers in Cyber schools. Unpublished Doctoral Dissertation.Indiana University of Pennsylvania. UMI Numer: 3433441.
- Lubega, J., and Niyitegeka, M. (2016). Integrating E-Supervision in Higher Educational Learning Retrieved on Line on 16/8/2016, From:file:///C:/Users/Administrator/Downloads/Strengthening%20the%20role%20of%20ict%20in%20Development.pdf.
- Schwartz, B.(2014). Virtual supervision of teacher candidates: a case study. The international journal of learning, (21): 312-325.